# بعض المشاكل التي تحد من دافعية طلاب جامعة بني وليد نحو التعلم من وجهة نظرهم ((دراسة ميدانية مطبقة على عينة من كلية الآداب))

د. طارق أحمد معمر – كلية الآداب – جامعة بني وليد
سلسبيل إدريس الشاوش

**المقدمة**

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل الحاسمة في حياة كل شاب، وهى مرحلة بداية النضج والتفتح والرغبة في تحقيقٌ الذات عن طريقٌ التحمس للأفكار التي يؤمن بها الشباب وهنا تبدو أهميةٌ المرحلة وخطورتها في آن معا، ويكن القول أن شباب هذه المرحلة هم بحاجة إلى الكثيرٌ من الاهتمام على كافة المستويات، فهم مستقبل الوطن وصناع التغيير وهم المستقبل، فبعد سنوات قليلٌة سيكٌون هذا الشاب مسئولا عن مكان هام في الحيأة العمليةٌ والاجتماعية والسياسية. (العرجان، 2008.ص44)

ونتيجٌة لذلك حظية مرحلة الشباب بصورة عامة ومرحلة الدراسة الجامعية التي يمٌرون بها بصورة خاصة، باهتمام كبيرٌ من المجتمع، وذلك الاهتمام لم يأتي من فراغ، حيثٌ ينٌطلق من مبدأ استراتيجي وهو أن زيأدة الاهتمام بالشباب خاصة طلاب الجامعات سيكٌون له نتائج إجابيه كبيرة ستنعكس بالضرورة على تقدم ورقي المجتمع بشكل عام، فمن المعروف أن الطلبة سوف يظٌهر منهم قادة المجتمع والذين سوف يحٌملونهم بناءه وتطورٌه وقيأدته، وهم من يجٌابهون التحديات التي تواجه مجتمعهم عن طريقٌ تسلحهم بالعلم والمعرفة، حيث يجب على التعليم العالي أن لا يقتصر برامجه ونشاطاته على التحصيلٌ العلمي فقط، بل يجٌب أن يمٌتد ذلك الاهتمام إلى نمو جميع جوانب شخصية الطالب الجامعي لتشمل الجوانب الانفعالية والاجتماعية و الصحيةٌ والبدنيةٌ والأخلاقية ، بما يخلق جيلا متعلما مثقفا قادرا على النهوض بمجتمعه وتطويرٌه وتنميته .

حيث أكد الكثير من الباحثين من بينهم (زعتر،2000.ص33) إلى أن حاجات الشباب الجامعي تزداد خاصة عند بدايةٌ التحاقهم بالجامعة وبالأخص حاجتهم إلى التوجيةٌ والإرشاد نتيجٌة لمرورهم بخبرات جديدٌة تتعلق بحاجاتهم إلى الاستقلال وتحمل المسؤولية، كما تزداد حاجاتهم إلى الإرشاد النفسي والتربوي أثناء الدراسة، إضافة إلى حاجاتهم لشغل أوقات الفراغ بما ينٌمي طاقاتهم وصٌقل شخصياتهم ، حيثٌ أن الفلسفة التي يجٌب أن تنطلق منها الجامعات في العصر الحالي عدم اقتصار

برامجها على الناحيةٌ التدريسّيةٌ والأكاديمية فقط ، وإنما يجّب أن تدخل ضمن برامجها برامج وخطط تهدف إلى تنميةٌ شخصيةٌ الشباب من كافة النواحي وخلق الفرص الكافيةٌ لتحقيقٌ ذلك

ويرى كسكير (1977) أن طلاب الجامعات لهم خصائص مميزة، ويواجهون مواقف ضاغطة، ويعانون من مواقف وأزمات عديدة، تتمثل في مواجهة الامتحانات، والعلاقات مع الزملاء، والأساتذة، والمنافسة من أجل النجاح، والمشكلات العاطفية ، والتعامل مع مقتضيات البيئة الجامعية وأنظمتها وقوانينها وما تفرضه من قيود على حركاتهم وحرياتهم ، ومن عوامل الضغط التي يتعرض لها الطلبة، الصراع مع الآباء ، والصراع القيمي ، والتخطيط للمستقبل ، ومحاولة تخطيط الذات . (أبو العلاء، مسعد، 2012 ص 112 )

وفي الظروف الراهنة التي تمر بها بلادنا من عدم استقرار سياسي واقتصادي وما تشهده من حروب وانفلات امني وما يواجه الفرد من تأثيرات في شتى أنواع الحياة فالطالب الجامعي ليس بمعزل عن هده التأثيرات فالجامعات الليبية عامة وكليات بني وليد خاصة تمر بهذه المشاكل والتي سوف يذكرها الباحث في هذه الدراسة، حيث يتضمن المبحث الأول مشكلة الدراسة ، وأهداف الدراسة وأهميتها والتعريف بالمصطلحات العلمية للدراسة . وبعد ذلك الإطار النظري والدراسات السابقة والذي حاول الباحث فيه تسليط الضوء على المشكلات التي يعاني منها الطلاب، ثم يعرض الباحث الإجراءات المنهجية التي اتبعها في هذه الدراسة من العينة ،إلى طريقة بناء الاستبيان إلى التطبيق إلى الوصول إلى الوسائل الإحصائية والوصول إلى النتائج .

## المبحث الأول : مشكلة الدراسة وأساسياتها

### أولاً : مشكلة الدراسة

تحتل مؤسسات التعليم العالي أهمية بالغة في النظام التعليمي، وتكمن أهميتها في أنها تسهم في تطوير الأفراد والقوى البشرية، وتعمل على إعداد الأفراد وتشكليهم معرفياً وتقنياً، للقيام بالوظائف المختلفة التي يتطلبها المجتمع، وبالتالي تعد أداة للنهوض بالأفراد والجماعات، وأساساً في حفظ كيان الأمة، وبنائها الحضاري. ولذا أصبح التعليم العالي ميدان لاستثمار الطاقات البشرية، وإعدادها، لما تقتضيه الحاجة للنهوض البنائي والعمراني للمجتمعات والدول، حيث إن ثروات الأمم تقدر بما يتوافر لها من طاقات، وقوى بشرية مؤهلة، ومدربة على العمل والإنتاج. (العازمي، 2013.ص9)

وقد قام الباحث بمتابعة مسيرة الطلاب التعليمية في جامعة بنى وليد وهي جامعة ناشئة، وبالتحديد في كلية الآداب حيث أن هناك العديد من الطلاب تركوا مقاعد الدراسة للعديد من المشاكل التي مروا بها، من بينها المشاكل الأكاديمية.

ونظراً لأهمية الموضوع فقد تناوله العديد من الباحثين للتعرف على تلك المشكلات ورفعها إلى الجهات المختصة لإجاد الحلول لها، ولم تقتصر على دولة دون أخرى، بل شملت جميع الدول. حيث أكدت مجموعة من الدراسات التي أجريت في العديد من الدول العربية على وجود مشكلات في التعليم الجامعي ومن تلك الدارسات:

دراسة " صبري 1986 " و " الكاظمي 1994 " التي تناولت المشكلات التي يوجهها الطلاب والطلبات في الجامعات ومجالاتها .

بينما تناولت دراسة " العراقي 1984 " رضا الطلاب عن التعليم الجامعي وطرق التدريس بالكليات وتوفر الكتاب الجامعي .

أما دراسة الناجم ( 2002 ) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل وفقاً للجنس والتخصص والمستوى الدراسي الأول والثاني والثالث والرابع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي و الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات حدة هي: عدم أخذ الشكاوي بجدية من المسئولين، وعدم مراعاة ظروفهم في وضع جدول الاختبارات، وزيادة الأعداد في الشعبة الواحدة، وعدم توفر المناخ الديمقراطي، وعدم موضوعية نتائج الاختبارات.

وتناولت دراسة " أبوزيد 1990 " حيث يذكر أن الأحداث والتغييرات التي تنعكس على الجامعات تثير كثيراً من التساؤلات لدى بعض القطاعات، حول الأهداف الحقيقية التي يجب أن تسعى الجامعات إلى تحقيقها ، وعن نوع التعليم الجامعي الذي يمكن أن يساعد على تحقيق تلك الأهداف . إذ أن هناك مشكلات ترتبط ببرامج الإعداد ، وطرقه ، وأساليبه في ضوء الأدوار التي يقوم بها المعلم ، كما أن هناك مشكلات تتعلق بالجانب الأكاديمي كافتقار القاعات الدراسية المجهزة بالوسائل التعليمية الحديثة ، وافتقار المناهج الدراسية التي تنمي التفكير والمهارة ، وعدم توفر المصادر والمراجع في المكتبات الجامعية ، وعدم وجود برامج تنمي هوايات الطلاب وعدم الاهتمام بالأنشطة الرياضية والفكرية ، كما أن هناك مشكلات تتعلق بالجانب النفسي والاقتصادي والاجتماعي والأمني التي أدت عنه أشياء كثيرة منها التحرش اللفظي والعنف داخل الحرم الجامعي .

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

* ما أبرز المشكلات التي يعاني منها طلاب جامعة بني وليد؟
* ما مستوى المشكلات في الجامعة التي تتعلق بالطالب مباشر؟

**ثانياً : أهمية الدراسة**

تهدف الدراسة الكشف عن المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب داخل الجامعة والتي يعد مطلبا أساسياً للعديد من الدراسات والندوات والمؤتمرات، حيث أن تحديد هذه المشكلات سوف ينعكس إيجابيا على اتجاهات الطلاب نحو الدراسة وينمي إحساسهم بدور الجامعة الأمر الذي يعزز من دافعيتهم للتعلم والوصول به إلى النمو الشامل المتكامل.

**ثالثاً: أهداف الدراسة**

يسعى الباحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

1- التعرف على مشكلات الطالب الجامعي والمشكلات المحيطة بالجانب الأكاديمي.

2- التعرف على درجة معاناة الطالب الجامعي من المشكلات التي تم ذكرها سابقاً.

3- المساهمة العلمية في معالجة المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي.

**رابعاً :مصطلحات الدراسة**

- المشكلة : هي صعوبة أو غموض أو انحراف عن الموقف الطبيعي، يحتاج إلى تفسير ، وإجاد الحلول المناسبة للتخفيف عن حدتها أوحلها .( التل و آخرون : 2006 ، 51 )

- التعريف الإجرائي للمشكلة : هي حالة من عدم الرضا أو التوتر تنشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف أو يمكن اعتبارها نتيجة غير مرضية أو غير مرغوب فيها تنشأ من وجود سبب أو عدة أسباب معروفة أو غير معروفة .

- المشاكل الدراسية : هي كل الصعوبات المتعلقة بالجانب الأكاديمي للطالب ، وتؤثر على تحصيله الدراسي، ومسيرته الأكاديمية .

- التعريف الإجرائي للمشاكل الدراسية: بأنها عبارة عن مجموعة من الدرجات التي يحصل عليها الطلاب بعد إجابتهم على الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية.

- الجامعة : هي المؤسسات الأكاديمية التي تقدم التعليم بأرقى و أعلى مستوياته ، وهي توفر دراسة المستوى الثالث و الرابع كاستكمال الدراسة الابتدائية والثانوية ، وتمتلك ضمن أقسامها كليات متعددة، مثل : الآداب – الهندسة – الطب – الاقتصاد – الفنون – التربية – وغيرها من الكليات الأخرى ، وتتمتع الجامعة بصفة رسمية تمكنها من منح الطلبة شهادات البكالوريوس – و اللسانس لخرجيها ، أو الدكتوراه والماجستير من التخصصات الدراسات العليا .

التعريف الإجرائي: جامعة بني وليد مؤسسة تتبع وزارة التعليم العالي وتضم مجموعة من الكليات من بينها كلية الآداب والتي تأسست عام 1992 تحت مسمى كلية التربية، وتضم مجموعة من الأقسام العلمية.

– الطالب الجامعي: هو الفرد الذي أنها تعليمة المتوسط وتم قبوله في الكليات الجامعية حسب تحصيله العلمي ويكون ملتزما بحضور المحاضرات ويمنح له صفة نظامي أو منتسب ورقم قيد يترتب عليه مجموعة من الواجبات والحقوق حسب قوانين الجامعة والذي طبقت عليه أداة الدراسة الحالية.

التعريف الإجرائي للطالب: هو الطالب النظامي والمنتسب الذي يدرس في كلية الآداب ببني وليد وفي أحد أقسامها المعتمدة للعام الجامعي 2020–2021.

## المبحث الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً: الإطار النظري

تهتم الدراسة الحالية بالمشكلات الأكاديمية التعليمية التي يواجهها الطلاب في الجامعات، والتي يتطلب تحديدها من وجهة نظر الطلاب وتوجيه نظر الجامعة وإدارتها إليها، على أساس أن حل هذه المشكلات من ضمن مسؤوليات الجامعة التي لا يمكن غض النظر عنها ، بل تفرض على الجامعة تقديم المشورة والتوجيه إلى الطلاب ، بهدف التوصل إلى أفضل السبل للتغلب عليها ، وإجاد الحلول المناسبة لها .

والمشكلة هي كل ما يتعرض له الفرد من صعوبات تواجه بشكل دائم أو مؤقت، ويولد لديه الشعور بعدم الرضا والاطمئنان.

وفي المجال الأكاديمي هي صعوبات تواجه الطالب في حياته داخل الجامعة وخارجها، وتسبب له ضيقا يؤثر على درجة تكيفه مع البيئة المحيطة، لدرجة يشعر معها بالحاجة إلى لمساعدة.

وأيضا تكون بمثابة مجموعة من المعوقات أو الصعبات التي يدركها الطلاب، والتي تمنعهم من تقدمهم الدراسي وتلقيهم للعلم والمعرفة بأسلوب متطور، كما تمنعهم من تحقيق الأهداف التي يسعوا إليها وتؤثر على درجاتهم وتكيفهم الأكاديمي و الاجتماعي والنفسي في البيئة الجامعية وخارجها، كما تنعكس في عدم قدرة الفرد على التفاعل مع المواقف الأكاديمية؛ نتيجة لتفاعل عدة عوامل: كالقدرة العقلية والقدرة التحصيلية والميول التربوية والاتجاهات نحو النظام التعليمي والحالة النفسية للفرد (الخريشا ، 2009 ).

و أساليب التدريس – والتقويم، ونظام الامتحانات وعملية الحذف والإضافة، وكثرة المقررات الدراسية، وما يرتبط بها من تكليفات و أبحاث وتقارير يطلب من الطلبة القيام بها . مما يجعلهم غير قادرين على إصدار الاستجابات المناسبة لهذه المواقف ، مما يسبب لهم الضيق وعدم الارتياح والشعور بعدم الرضا. (العمايرة ، 2008.ص 42).

وترجع بعض هذه المشاكل و المعوقات إلى عوامل ذاتية للطالب نفسة ، تتمثل في : غموض الرؤية والهدف الذي التحق به الطالب للكلية من أجله ، ودراسته في التخصص بدون رغبته ، والقصور لدى الطالب في كيفية إدارة الوقت ، وضعف المهارات الدراسية ، والصعوبات والمشاكل النفسية : كالقلق، والإحباط ، والفقدان ، والتوتر ، وعوامل مرتبطة بالمؤسسة التعليمية ، وتتمثل في : البيئة التربوية والتنظيمية التي يتلقى فيها الطالب تعليمة ، وذلك من حيث زيادة أعداد الطلبة والتزاحم في القاعات ، وزيادة الضغط النفسي ، وإهمال عملية التوجيه والإرشاد ، وضعف الإمكانيات بصفه عامة. كل ذلك يتسبب في كثير من المشكلات التي تواجه الطلبة؛ كالتسرب والهدر في التعليم، وضعف الإنتاجية العلمية وضعف التحصيل، والتخلف الدراسي وظواهر تربوية أخرى. (صقر، 2003.ص 97).

**المشكلات الأكاديمية لطلاب الجامعة:**

أحدثت التغيرات التي ظهرت في القرن الواحد والعشرين هزات عنيفة في منظومة التربية، وفي فلسفتها ومؤسساتها وأدوارها وبالتالي في منهجها وأساليبها (علي ، 1990، 381–385)، لذلك فإن تجديد التربية وتحديد سماتها ومقوماتها في عصر متغير دوماً، يظل مطلب متجدد يحتل مركز الصدارة في البلدان المتقدمة نفسها، الذين أعلنوا أن التربية من أجل القرن الحادي والعشرين، ينبغي أن تكون تربية للجميع، وأن تكون متعددة الأشكال، مرضية للتنوع الثقافي، ومحققة لجميع رغبات الفئات الاجتماعية والمهنية وكذا متطلبات الفرد الروحية في جميع المجتمعات المتقدمة منها والنامية.

ومما لا شك فيه أن هذه التغيرات قد أثرت بشكل كبير على بنية المجتمع: الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، وغيرها، وانعكس تأثير تلك التغيرات على المنظومة التعليمية والقيمية للمجتمع. ففي الوقت الذي أستطاع فيه العالم المتقدم أن يطور من نظمه التعليمية وتطبيقاته العلمية بسرعة كبيرة وأن يتمثل مجموعة من القيم التي تعتبر ركائز لهذا التطور– مثل: إتقان العمل، وتقدير التعليم، وضمان حق الاختلاف، والتسامح، واحترام الرأي الآخر، وتعظيم أدوار المؤسسات التعليمية، فإن الدراسات السابقة تشير إلى التعليم الجامعي الليبي يعانى من بعض المشكلات التي يواجها الطلاب والطالبات سواء فيها الأكاديمية أو الشخصية أو النفسية أو الاجتماعية، وتلخص الدراسات السابقة بعض المشاكل التي يعاني منها الطلاب من وجهة نظرهم إلى :

1. مباني جامعية مهيبة الظاهر محبطة الباطن.
2. مكتبات جامعية قليلة الإمكانيات.
3. برامج تعليم وتدريب مغرقة في بعدها التاريخي.

4. تسلط الإدارة الجامعية القاهرة لأماني الشباب.
5. قصور المعامل والأجهزة والمراجع العلمية.
6. تخريج أعداد في تخصصات سوق العمل لا يحتاج إليها .

كل هذه الأسباب أدت إلى انخفاض ملحوظ في المستوى العلمي للطلاب، وظهور البطالة، وقبول الخريجين لبعض الوظائف التي تختلف عن الوظائف التي أهلتهم لها الجامعات، وقبول أجور أقل من الأجور التي توقعوا الحصول عليها بعد تخرجهم، وذلك بسبب عدم انسجام سياسات القبول بالجامعات مع احتياجات خطط التنمية الاجتماعية الاقتصادية.

كما أن من بين العوامل التي تحد من قدرة الجامعة في المجتمعات النامية على القيام بدورها بفاعلية نوعية التربية التي تقدمها لطلبتها؛ فهي تربية لا تؤدي إلى تغيير مواقف الطلاب السلبية من الجامعة، ولا إلى تغيير اتجاهاتهم السلبية ، ولا تنمية قدراتهم على مواجهة مشكلاتهم ، ويرجع السبب في ذلك أن الوطن العربي قد حدثت فيه تطورات كثيرة لم تستطع الجامعات العربية ملاحقتها بأسلوب متطور يناسبها، ومن ثم ظلت كما هي بأسلوب الدراسة القديم فيها، ونظم امتحانات العتيقة التي تتبعها، ونقص الموارد المادية والبشرية التي تعاني منها ومن منطلق أهمية الجامعة في مسايرة التغيير، والحفاظ على القيم المجتمعية الأصيلة، وطرح الحلول والبدائل لمشكلات المجتمع، وقضاياه المصيرية، يصبح على الجامعات مسئولية إعادة النظر في فلسفتها ،وبرامجها، وتنظيماتها الحالية، لتحقيق المطالب التي تمليها التنمية في ثوبها المجتمعي الجديد، الذي يستهدف توفير كوادر فنية مؤهلة لفهم هذه التحولات الخطيرة في بنية المجتمع وقطاعاته، الذي سيوكل إليه مهمة تحقيق الاعتماد على الذات، وتنمية تكنولوجيا مناسبة، وتهيئة الفرص للمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات المتصلة بتطوير حياة الإنسان والمجتمع ككل.(زاهر، 1987، 207)، (حسانين، 1993، 101).

و لتحقيق ما سبق فإن الأمر يتطلب إكساب الشباب الجامعي معرفة أساسية في مهارات معينة وعلوم معينة، والاختبار الحقيقي هو في قدرة الشباب على مواجهة المشكلات التي كان قد أعد لمواجهتها، لذلك فإن وظيفة الجامعة لم تعد فقط تعليم وتعلم الشاب كيف يعيش، إنه يستطيع أن يعيش بدونها، إن وظيفة الجامعة تزويد الشاب برؤية نافذة وبصيرة واضحة في طبيعة الأفكار والتيارات والقيم التي تعصف من حوله، وقدرته على التعايش مع نفسه وواقعه ومشكلاته بصورة صحيحة (رضا، 1994. ص18).

وذلك يرتبط بأن تحاول الجامعة التغلب على المشكلات التي يواجهها الشباب بصفة عامة والأكاديمية بصفة خاصة. ربما إن المشكلات الأكاديمية من أهم العقبات التي تواجه الطلبة في التعليم العالي والجامعي حيث لا يقتصر تأثيرها على الطالب بل يمتد إلى مستوى إنتاجية المؤسسة التي ينتمي إليها،

فقد تطرقت العديد من الأدبيات المتعلقة بالمشكلات الأكاديمية إلى عدد من العوامل التي لها تأثير مباشر وغير مباشر على حدة هذه المشكلات.

وقد أرجعت الدراسات هذه العوامل إلى عاملين رئيسين:

- عوامل ذاتية للطالب نفسه
- عوامل تنظيمية تعود للمؤسسة التعليمية.

**_ وتتمثل العوامل المرتبطة بالطالب في :**

- غموض الرؤية والهدف لدى الطالب لالتحاقه بالكلية، واختياره التخصص الذي قد يكون بسبب إرضاء الوالدين أو الزملاء
- القصور لدى الطالب في كيفية إدارة الوقت واستخدامه الأمثل.
- ضعف المهارات الدراسية لدى الطلبة.
- الصعوبات والمشاكل النفسية التي تواجه الطلبة كالقلق، والإحباط، والفقدان، والتوتر.....الخ.
- شعور الطالب بعدم التوافق النفسي والاجتماعي مع الجامعة.
- توفر الجو الأسري الملائم للدراسة والتحصيل.
- محدودية دخل الأسرة وانخفاض المستوى المعيشي لها.
- معاناة الطالب من صعوبة توفير وسائل النقل لحضور المحاضرات. بسبب نقص البنزين وغلاء أسعار النقل الجامعي.
- التركيز على الطالب وتمكينه في جانب مهارات التعليم الأساسية مثل : مهارات القراءة والكتابة.
- إهمال الطالب للاستعداد والتحظير لحضور المحاضرات.

**_ وتتمثل العوامل المرتبطة بالمؤسسة التعليمية في:**

البيئة التربوية والتنظيمية التي يتلقى فيها الطالب تعليمه، فلها تأثير كبير على إنتاجيته. وذلك من حيث زيادة أعداد الطلبة، وتزاحم في القاعات الدراسية ، وزيادة الضغط النفسي ، والميل إلى التنافس العام ، مع الإعلاء من شأن الطلبة المتفوقين دراسياً ، وإهمال عملية التوجيه والإرشاد .

وضعف الإمكانات بصفة عامة، كل ذلك يتسبب في وجود كثير من المشكلات التي تواجه الطلبة كالتسرب و الهدر في التعليم ، وضعف الإنتاجية العلمية وضعف التحصيل ،والتخلف الدراسي وظواهر تربوية أخرى (أحمد .1991ص37) .

وإضافة إلى ذلك نجد أن عدم فهم الطالب للنظام الدراسي الأكاديمي والإجراءات الإدارية المستخدمة، وضعف نظام الإرشاد الأكاديمي ، وتركيز الإدارة على التدريس وإهمالها الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية اللازمة لتجديد نشاط الطلبة ، وإجراءات العقاب والثواب المتبعة ، لها تأثير على ظهور

المشكلات الأكاديمية وبالتالي على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة ، كما تؤكد نتائج الدراسات السابقة .

ويضيف البعض أن مشكلات الطالب الجامعي في بعض الجامعات الليبية، يمكن حصرها في: القبول والتسجيل، وضعف كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس، وتدنى اهتمام بعض الطلاب، المنهج والمواد المقررة، نظام الدراسة والامتحانات، الخدمات الصحية، خدمات النقل، الإسكان، الترفيه والنشاط.

كما أن هناك مشكلات تتعلق بقلة الأمن مما يؤدي إلى التحرش داخل الحرم الجامعي، الذي يولد منه قلة الدافعية للدراسة.

و باستقراء ما سبق من تلخيص لأهم المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة كما وردت في الأدبيات التربوية يتضح أن أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع الليبي و العربي يمكن تلخيصها في المحاور التالية (الأستاذ الجامعي، القاعات الدراسية والمعامل، المقرر الدراسي، والمكتبة الجامعية، و الجدول الدراسي، والاختبارات والإرشاد الأكاديمي) وفيما يلي عرض لكل محور من هذه المحاور المختلفة:

**1 الأستاذ الجامعي.**

ويتضمن مشكلات تتعلق بإدارة المحاضرة وأخرى تتعلق بالمقررات وطرق التدريس. حيث توصلت الدراسات السابقة إلى أهم المشكلات الفرعية المتعلقة بعضو هيئة التدريس هي:

أ. مشكلات تتعلق بإدارة المحاضرة والساعات المكتبية : وتمثلت في تبديل مواعيد المحاضرات، وعدم والحزم مع الطلبة والطالبات ، وعدم العدالة في كثير من الأحيان ، وعدم التزام البعض بمواعيد بداية ونهاية المحاضرات ،والتغيب في كثير من أحيان بدون ظروف قاهرة، وعدم تزويد الطلاب بدرجاتهم في الواجبات والاختبارات ، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ،ومعاقبة الطلاب من أول تقصير يرتكبه الطلاب ، وتكليف الطلاب بكثير من الواجبات والتكليفات الأسبوعية ، ضعف اهتمام الأستاذة بالمشكلات الدراسية التي يواجها للطلاب ، وعدم حرص أستاذ المقرر على فهم الطلاب لموضوعات المحاضرة وعدم استجابة كثير من الأساتذة لأسئلة الطلاب أثناء المحاضرة ، وعدم التزام بعض الأساتذة بالتواجد في الساعات المكتبية.

ب. مشكلات تتعلق بالتعامل مع المقررات الدراسية والاختبارات: وتمثلت في عدم تزويد الطلاب بخطط دراسية واضحة للمقرر في بداية الفصل الدراسي ، استخدام طرق تدريس تقليدية ، وضعف الأساتذة من حيث تأهيله التربوي وكفأته العلمية في التخصص ، وعدم تنفيذ أعضاء هيئة التدريس للخطة الدراسية ، وعدم استخدام أساتذة المقرر طرق وأساليب حديثة في تدريس المواد النظرية، وعدم وضع أسئلة الاختبارات بطريقة واضحة وشاملة للمنهج.

**2 القاعات الدراسية والمعامل .**

يمكن تلخيص أهم مشكلات القاعات الدراسية والمعامل فيما يلي:

أ. عدم توافر الوسائل الإيضاحية والأجهزة المعينة على التدريس.

ب. عدم توافر المعامل والمختبرات المجهزة بالجامعة.

ج. تشتت القاعات الدراسية بين عدة مباني متباعدة.

**3 المقرر الدراسي .**

وتلخصت أهم المشكلات الفرعية للمقرر الدراسي فيما يلي:

أ. عدم توافر المراجع المرتبطة بالمقررات الدراسية.

ب. وجود حشو بالمقررات الدراسية لا فائدة منه في الحياة.

ج. تكرار الموضوعات بين المقررات الدراسية المختلفة.

د. تدريس المقررات العملية بأسلوب نظري.

هـ . زيادة المقررات العامة عن مقررات التخصص.

و. اعتماد المقررات الدراسية على الحفظ والاستظهار .

**4 المكتبة الجامعية .**

وتلخصت أهم المشكلات الفرعية للمكتبة الجامعية فيما يلي:

أ. عدم احتواء المكتبة الجامعية على مراجع حديثة في مجال التخصص.

ب. عدم تعاون الموظفات مع الطالبات في المكتبة الجامعية.

ج. عدم مناسبة أوقات العمل في المكتبة الجامعية للطلاب.

د. عدم وجود خدمة الكرتونية للمراجع.

هـ .. عدم وجود طرق استعارة منتظمة ودقيقة بالمكتبة الجامعية.

و. عدم توافر المقاعد المناسبة داخل المكتبة.

ز. عدم توافر خدمات النسخ والتصوير داخل المكتبة.

**5 الجدول الدراسي .**

وتتلخص أهم المشكلات الفرعية للجداول الدراسية فيما يلي:

أ. المحاضرات متتالية بدون استراحة.

ب. وجود تعارضات في مواعيد المواد بالجداول الدراسية.

ج. وجود محاضرات بعد اليوم التدريبي.

**6 الاختبارات .**

وتتلخص أهم المشكلات الفرعية للاختبارات فيما يلي :

أ. كثرة الاختبارات في الفصل الدراسي الواحد.

ب. تقيس الاختبارات الحفظ والاستظهار .

ج. يشمل جدول الاختبارات النهائية أكثر من مقرر في اليوم الواحد.

د. استخدام الاختبارات كمعيار وحيد في تقويم الطالبة.

هـ. عدم تنوع أسئلة الاختبارات.

**7 الإرشاد الأكاديمي .**

وتتلخص أهم المشكلات الفرعية للإرشاد الأكاديمي فيما يلي:

أ. عدم قيام المرشد الأكاديمي بتوجيه الطلاب لتسجيل المقررات حسب الخطة الدراسية.

ب. عدم مواظبة المرشد الأكاديمي على الحضور بانتظام خلال فترة الحذف والإضافة في الإرشاد الأكاديمي.

ج. عدم حرص المرشد الأكاديمي على شرح جوانب الغموض فيما يتعلق باللوائح الدراسية للطلاب .

**ثانيا : الدراسات السابقة**

تناول الباحث فيما يلي عرضاً لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مرتبة ترتيباً تاريخياً من الأقدم إلى الأحدث، بدء بالدراسات العربية يليها الدراسات الأجنبية، ثم التعقيب على هذه الدراسات وبيان مدى الاستفادة منها ومدى الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

**1 الدراسات العربية:**

1- دراسة إحسان الأغا ، وصلاح الدين أبو ناهية ( 1989 ) ، في فلسطين بعنوان "بناء قائمة المشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة" ، هدفت إلى التعرف على المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة الإسلامية، ولقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي حيث تكونت عينة الدراسة من ( 657 ) طالبا وطالبة ، من كليات الآداب والتجارة والعلوم والتربية ،وباستخدام قائمة المشكلات الدراسية من إعداد الباحثان ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يعانون من معظم مشكلات القائمة، وكان ترتيب هذه المشكلات حسب أهميتها وتكرارها على النحو التالي:

الامتحانات والتقويم ، النظام الاكاديمي ، عملية التعليم الجامعي ، المستقبل التعليمي والمهني ، محتوى المقررات الدراسية ، العلاقات التفاعلية ، المشكلات الشخصية المرتبطة ، بالدراسة ، (الأغا، إحسان، أبو ناهية، صلاح: 1989 ، 177 -252)

2- دراسة الناجم (2002) ، وهي بعنوان ( المشكلات التي يواجهها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل في مدينة السعودية وفقاً للجنس والتخصص والمستوى الدراسي الأول والثاني والثالث والرابع)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي و الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات حدة هي: عدم أخذ الشكاوي بجدية من المسئولين، وعدم مراعاة ظروفهم في وضع جدول الاختبارات، وزيادة الأعداد في الشعبة الواحدة، وعدم توفر المناخ الديمقراطي، وعدم موضوعية نتائج الاختبارات ، ولم توجد فروق بين الجنسين فيما يتعلق بمراعاة ظروف الطلاب والطلبات لظروفهم في وضع الجدول الدراسي وعدم أخذ شكاوي الطلاب والطالبات ، وسوء وضع أسئلة الاختبارات ، وافتقار المناهج الدراسية التي تنمي التفكير والمهارة.

3- ودراسة حمادة والصاوي (2004) ، وهي بعنوان( تحديد أهم العوامل الكامنة وراء تعثر الطلاب المنذرين بجامعة الكويت) حيث قسمت الدراسة العوامل المسببة لتدني التحصيل الدراسي للطلبة المنذرين وضعف معدلهم التراكمي إلى ثلاث مجموعات وهي: العوامل الشخصية، والعوامل التعليمية، والعوامل اجتماعية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن العوامل التعليمية أكثر تأثير على تدنى التحصيل الدراسي للطلبة المنذرين وضعف معدلهم التراكمي، فقد جاءت في الترتيب الأول، وتتمثل هذه العوامل في: طرق التدريس وعضو هيئة التدريس والمناهج والامتحانات. أما العوامل الشخصية والمتعلقة بالطالب ومدى اهتمامه بالتعليم، فتأتي في الترتيب الثاني.

4- دراسة القطب ومعوض (2007) والمعنونة ( مشكلات طلاب جامعة طيبة في السعودية وأثرها على تحصيلهم العلمي) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المشكلات الشخصية والمشكلات الأكاديمية، ومشكلات الخدمات والمرافق الجامعية، والمشكلات الأسرية، تواجه طلاب الجامعة وتؤثر على مستوى تحصيلهم العلمي ومستواهم الدراسي، واتجاهاتهم نحو البيئة الجامعية، بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى أن مشكلات الخدمات والمرافق الجامعية تؤثر بدرجة متوسطة على تحصيل الطلاب العلمي، كما أنها تؤثر بدرجة كبيرة على اتجاههم نحو البيئة الجامعية. وقد كشفت الدراسة أيضا عن وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب حول تأثير مشكلات الخدمات والمرافق الجامعية على اتجاهاتهم نحو البيئة الجامعية.

5- وأجرى العقيلي وأبو هاشم (2009) والمعنونة ( المشكلات الأكاديمية التي يواجها طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود في السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات) استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والأسلوب المقارن، واستبيان المشكلات الأكاديمية كأداة للدراسة. ومن أهم النتائج

التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر المشكلات تأثيرا، كانت تلك المشكلات المرتبطة بالمقررات الدراسية والتي تتمثل في زيادة كمية الموضوعات المقررة، وصعوبة فهم مواضيع بعض المقررات، وعدم ارتباط المواضيع بالواقع، بينما أقلها شيوعا هو عدم كفاية الوقت المخصص للدراسة.

6- ودراسة العازمي (2013) وهي بعنوان (المشكلات الأكاديمية التي يواجها طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كاداه للدراسة، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية أن المشكلات التي تتعلق بأساليب التدريس، وبمصادر المعلومات والتكنولوجيا، وبالمقررات الدراسية، وبنظم الامتحانات، كانت بدرجة مرتفعة، بينما المشكلات التي تتعلق بنظام الإرشاد الأكاديمي، وبأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس، وبتنظيم المحاضرات، كانت بدرجة متوسطة.

7- أما دراسة معشي (2013) والمعنونة ( المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية الشائعة التي تواجه الطالب الجامعي بجامعة جازان في السعودية ) وهدفها التعرف على العلاقة بين هذه المشكلات والمعدل التراكمي لدى أقراد العينة . وقد قام الباحث بإعداد مقياس للمشاكل طبقه على (366) طالبه وطالبه. وتم التوصل إلى وجود مستوى عالٍ من المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعة، وأيضا وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والمعدل التراكمي.

8- ودراسة درويش، ولحريبي (2013) ، التي هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طالبات جامعة الأمير سلمان في السعودية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبيان كأداة للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات هي المشكلات المتعلقة بالقاعات والمعامل والوسائل التعليمية، بينما جاء محور المقررات والجداول الدراسية كأقل المشكلات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقًا تعزى لمتغير الكلية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى لدراسي باستثناء محور الشبكة التلفزيونية.

9- ودراسة ميرزا (2015) وهي ( المشكلات التي تواجه الطلاب المستجدين في فرع الجامعة العربية بالسعودية في المجال الأكاديمي، والإداري . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة للدراسة. ومن أبرز النتائج: عدم تمكن الطالب من مهارات اللغة الإنجليزية، وعدم وجود مراقبة لأداء الطالب المستجد، وصعوبة فهم الطالب المستجد من بعض أعضاء هيئة التدريس الناطقين باللغة الإنجليزية، وخوف الطالب من صعوبة أسئلة الاختبارات، وتسجيل الطالب اسم المقرر دون معرفة اسم أستاذ المقرر.

**2 الدراسات الأجنبية:**

1- دراسة( 1999( **Jaggia and Kelly** ) ، هدفة الدراسة إلى تحديد مجموعة العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي لعينة من الطلاب الجامعيين باستخدام المعدل التراكمي كمقياس لمستوى الأداء الأكاديمي للطالب. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من العوامل المتعلقة بالمناهج الدراسية وطريقة التدريس، وعضو هيئة التدريس، وخصائص الطالب، وخصائص أسرة الطالب والمستوى التعليمي بها، واستقرار المجتمع الأسري الذي يعيش فيه الطالب يمثل أهم العوامل التي تؤثر على أداء الطالب الأكاديمي. كما توصلت الدراسة إلى أن الفترة التي يقضيها الطالب في الجامعة يوميا، ومستوى دخله ليس لها علاقة بمستواه الأكاديمي.

2- ودراسة ( **Digresia 2002** )، هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات الأرجنتينية، وذلك بالتطبيق على عينة من الجامعات الحكومية. وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن النظام الداخلي للجامعات، بما فيها من مقررات تدريس، ومناهج تعليمية، ونظم امتحانات وغيرها من العوامل الداخلية للجامعات، تعد من العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي للطالب.

كما أوضحت الدراسة أن الخصائص التي يتمتع بها الطالب وعضو هيئة التدريس، من حيث مدى اهتمام كل منهم بالعملية التعليمية، واستثمار الوقت وتنظيمه، تعد أيضا من العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطالب.

3- وهدفت دراسة (( **Doygun & Gulec 2012** ) إلى التحقق من المشاكل التي تواجه طلاب الجامعات، وكذلك إلى تحديد وجهات نظر الطلاب حول المشكلات التي تواجههم. وكان من أهم النتائج بجامعة أولو داغ في تركيا أن الغالبية العظمى من الطلاب يفضلون الإقامة مع أسرهم، وهناك نسبة كبيرة من الطلاب لا يعلمون شيئًا عن الأشخاص الذين يمكن أن يساعدوهم في مشاكلهم، وأنهم بصورة عامة يواجهون صعاب. وأشارت النتائج إلى أن الطالبات أكثر معاناة من القلق حول المستقبل والبطالة.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح :

1- أن الدراسات اختلفت من حيث الدول التي أجريت بها مثل ، فلسطين ، الكويت، المملكة العربية السعودية و الأرجنتين وأمريكا ، تركيا.

2- معظم الدراسات أجمعت على أن الطلاب بالجامعات يعانون من مشكلات متعددة تتمثل في مشكلات تعليمية ونفسية واجتماعية، ولكن بدرجات متفاوتة.

3- معظم هذه الدارسات قامت بتصميم وتطبيق الاستبانة .

4- معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

5- واتضح أيضاً أن هناك عديد من الدراسات التي تناولت مستوى الأداء الأكاديمي أو التحصيل الدراسي للطلاب في مؤسسات التعليم العالي، والتي تتأثر بالمشكلات التي يواجهها الطلاب بالجامعات.

7- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مكان وزمان تطبيقها وعدد أفراد مجتمع الدراسة وعينتها ، وأداة الدراسة.

## المبحث الثالث : منهج الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا المبحث عرضاً لإجراءات الدراسة التي اعتمدتها الباحث للتحقق من أهداف الدراسة التي تدرس بعض المشكلات التي يواجهها طلاب جامعة بني وليد والتي تحد من التعلم ويتضمن منهج الدراسة، تحديد مجتمع الدراسة، واختيار عينة الدراسة، وتحديد أداة الدراسة، وفما يأتي عرض تفصيلي لتلك الإجراءات:

**أولا : منهج الدراسة :**

استخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي الذي يعد من أنسب المناهج لهذه الدراسة، نظرا لما يوفره من إمكانية التوصل إلى الحقائق الدقيقة، والظروف القائمة المتعلقة بموضوع الدراسة .

**ثانيا : مجتمع الدراسة :**

يشمل مجتمع الدراسة الحالية من طلاب كلية الآداب بجامعة بني وليد للعام الدراسي (2020 . 2021م).

**ثالثا : عينة الدراسة :**

تم اختيار العينة بالطريقة المقصودة ونظراً للظروف العامة و لصعوبة التنقل بين كليات جامعة بني وليد و باعتبار الباحث عضو هيئة تدريس بكلية الآداب تم اختيار عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب بجامعة بني وليد وقد بلغ عدد طلاب هذه العينة (76) إذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، و قد تم توزيع الاستبانة عليهم. جدول رقم (1) يبين ذلك.

**الجدول رقم (1)**

**الأقسام العلمية في كلية الآداب بني وليد وعدد طلابها**

| القسم | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| علم النفس | 9 | 42 | 51 |
| علم الاجتماع | 1 | 21 | 22 |
| فلسفة | 4 | 22 | 26 |
| التاريخ | 9 | 8 | 17 |
| الجغرافيا | 7 | 4 | 11 |
| الأثار | 7 | 1 | 8 |
| الإعلام | 29 | 27 | 56 |
| مكتبات ومعلومات | 4 | 22 | 26 |
| اللغة العربية | 1 | 4 | 5 |
| اللغة الإنجليزية | 16 | 70 | 86 |
| اللغة الفرنسية | 5 | 8 | 13 |
| المجموع | 92 | 229 | 321 |

**رابعا :حدود الدراسة**

**1**-حدود الدراسة:

أ-الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة الحالية على عينة من طلاب وطالبات كلية الآداب بجامعة بني وليد في جميع التخصصات.

ب . الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة ما بين (2020 _ 2021)..

ج . الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة داخل كلية الآداب في مدينة بني وليد.

**خامساً : أداة الدراسة**

من أجل تحقيق أهداف الدراسة لمعرفة أهم المشكلات التي يواجهها طلاب جامعة بني وليد قامت الباحث بإعداد استبانة مفتوحة من خلال إجراء دراسة استطلاعية تم تطبيقها على عينة عددها **(150)** من طلاب وطالبات كلية الآداب الموافق يوم (السبت بتاريخ 2021/5/29م) ، وتضمنت السؤال التالي :

– باعتبارك طالبا في جامعة بني وليد ، ما المشكلات التي تواجهها داخل كليتك ؟

وبعد تجميع الاستبانة المفتوحة والتي كان عددها **(150)** من طلاب وطالبات كلية الآداب بجامعة بني وليد ، تم تفريغ الاستجابات وتنظيمها واستبعاد التشابه والتكرار وعدم وضوح بعض المشكلات أو عدم علاقتها بالوسط الجامعي بشكل دقيق.

وعلى ضوء ما سبق قامت الباحث بتصميم الاستبانة المغلقة والتي سوف يقيس بها المشكلات التي تواجه الطلاب بالجامعة وبلغ عددها **(73)** فقرة .

**سادساً : صدق الاستبانة**

يعد الصدق من الشروط الأساسية الواجب توفرها في الاختبارات والمقاييس النفسية، وهو قدرة الاختبار أو المقياس على قياس الشيء الذي وضع من أجل قياسه (زكريا محمد الطاهر وآخرون (45:1999) و للتأكد من صدق الاستبانة لقياس المشكلات قامت الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين لبيان سلامة الفقرات من حيث صياغتها اللغوية وشموليتها لقياس المشكلات وحذف أو إضافة أو تعديل للفقرات لتناسب تحقيق أهداف البحث، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (50) فقرة في أربع أبعاد.

حيث تم استبعاد (23) فقرة منها ما هو مكرر ومنها ما هو لا يندرج تحت المشكلات وهي 18، **19، 26، 30، 33، 35، 54، 55، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73.**

وعلى ضوء ما سبق تم اعتماد استبانة الدراسة التي تقيس" المشكلات التي يواجهها الطلاب " الذي كان الهدف منها التعرف على أهم هذه المشكلات. وقد تم تقسيمها إلى أربعة أبعاد على النحو التالي:

**البعد الأول / مشكلات تتعلق بالطالب** ، وتمثلها العبارات 14 **– 17 – 13 – 9 – 6 – 5 – 1 ) 50 – 48 – 45 – 44 – 39 – 29 – 28 – 18)**

**البعد الثاني / مشكلات تتعلق بالأستاذ الجامعي** ، وتمثلها العبارات **22 – 21 – 7 – 4 – 2 ) 42 – 31 – 23)**

**البعد الثالث / مشكلات تتعلق بالمنهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية** ، وتمثلها العبارات **15 ( 49 – 41 – 37 – 36 – 34 – 33 – 30 – 27 – 26 – 19 –**8–15–3)

**البعد الرابع / مشكلات تتعلق بالمبنى الدراسي** وتمثلها العبارات **20 – 16 – 12 – 11 – 10 ) 47 – 46 – 43 – 40 – 38 – 35 – 32 – 25 – 24 –)**

و تم توزيع وتطبيق الاستبانة على أفراد من العينة البالغ عددهم **(76)** طالب وطالبة في كلية الآداب بجامعة بني وليد ، الموافق يوم (الأربعاء بتاريخ 2021/6/16م). الملحق رقم (4) يوضح ذلك وقد اعتمدت الباحث طريقة الاتصال المباشر ، حيث أشرف على عملية التطبيق ، وقامت الباحث بتوضيح أهداف الاستبانة وطريقة الإجابة عليها ، وطلب من أفراد العينة الإجابة بكل صدق وموضوعية.

**سابعاً : الوسائل الإحصائية المستخدمة**

استخدم الباحث الوسائل الآتية :

1 الوسط الفرضي المرجح.

2 الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

## المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث وفق البينات التي تحصلت عليها من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة، إذ قامت بتحليلها ومعالجتها إحصائياً ومناقشتها وفق أسئلة الدراسة، ومن أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من أهدافها قامت الباحث بالآتي:

_ الإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة والذي ينص على:

ما أبرز المشكلات التي يعاني منها طلاب جامعة بني وليد؟

رصدت الدرجات التي تحصل عليها أفراد العينة على استبانة المشكلات ثم حللت البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي **(SPSS)** تم حللت باستخدام الوسط المرجح . والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

**الجدول رقم (2)**

**يوضح الوسط الفرضي المرجح والترتيب للمشكلات**

| ت | المشكلات | الوسط الفرضي | الترتيب |
|---|---|---|---|
| 1 | الانفلات الأمني | 3.13 | 14 |
| 2 | عدم مراعاة الأستاذ للظروف الصعبة الأمنية و الاقتصادية | 1.98 | 37 |
| 3 | عدم توفر وسائل الإيضاح الكافية للمواد الدراسية داخل القاعات الدراسية | 3.96 | 9 |
| 4 | تكليف بعض الأساتذة للطلبة بالواجبات التي يصعب القيام بها | 2.22 | 29 |
| 5 | انقطاع التيار الكهربائي باستمرار في الكلية والبيت | 3.44 | 10 |
| 6 | انعدام التفاعل بين الطلبة في الكليات المناظرة | 3 | 16 |
| 7 | عدم التخصص لبعض الأساتذة في بعض المواد العلمية | 3.25 | 12 |
| 8 | قلة المصادر والمراجع العلمية في الكلية والجامعة | 3.28 | 11 |
| 9 | عدم وجود النشاطات الترفيهية في الكلية | 2.99 | 17 |
| 10 | عدم توفر القاعات الدراسية الكافية للطلبة | 2.87 | 19 |
| 11 | عدم الاهتمام بالمرافق الصحية بالكلية والجامعة | 2.28 | 28 |
| 12 | عدم توفر الماء البارد والصالح للشرب في الكلية بشكل مجاني | 2.11 | 33 |
| 13 | قلة الوقت المخصص لاستراحة الطلاب بين المحاضرات | 4.01 | 7 |
| 14 | سوء معاملة بعض أفراد الأمن الجامعي للطلبة | 4.04 | 6 |
| 15 | عدم تخصيص شبكة الإنترنت للطلبة أو الجامعة | 2.06 | 34 |
| 16 | عدم الاهتمام بنظافة بعض القاعات الدراسية في الكلية من قبل الإدارة | 3.11 | 15 |
| 17 | ارتفاع أجور النقل المؤدية إلى الكلية أو الجامعة | 2.15 | 31 |
| 18 | صعوبة الوصول إلى الكليات بسبب عدم توفر وقود في المدينة | 3.17 | 13 |
| 19 | تكرار توقف الدراسة بسبب جائحة كورونا | 1.19 | 47 |
| 20 | عدم توفر معدات الوقاية لجائحة كورونا في الكليات | 1.89 | 39 |
| 21 | كثرة غياب أعضاء هيئة التدريس | 2.89 | 18 |
| 22 | عدم الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب | 1.63 | 41 |
| 23 | عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بمشاريع التخرج | 2.77 | 21 |
| 24 | عدم وجود دورات مياه صالحة للاستعمال في الكليات | 4.08 | 4 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 25 | عدم تخصيص أماكن خاصة للاستراحة للبنات | 3.89 | 9 |
| 26 | عدم توفر الإمكانيات اللازمة في المعامل | 1.11 | 49 |
| 27 | احتواء المناهج على مقررات دراسية تقليدية | 2.13 | 32 |
| 28 | عدم الاهتمام بالنظافة العامة داخل الكافتيريا | 2.33 | 27 |
| 29 | افتقار الجامعة لبعض التخصصات الجامعية | 2.43 | 26 |
| 30 | وجود تكرار بين مضمون عدد من المقررات | 4.06 | 5 |
| 31 | خروج بعض الأساتذة عن موضوع المحاضرة | 4.12 | 3 |
| 32 | تهوية القاعات غير جيدة | 1.27 | 46 |
| 33 | كثرة المحاضرات في اليوم الواحد | 2.61 | 23 |
| 34 | صعوبة أسئلة الامتحان | 2.71 | 22 |
| 35 | إضاءة القاعات غير مناسبة | 1.61 | 42 |
| 36 | تعارض مواعيد محاضرات المقررات النظرية والعملية | 1.53 | 43 |
| 37 | كثافة المادة العلمية التي تقدم في المحاضرة الواحدة | 4.33 | 1 |
| 38 | بعد المسافة بين مدخل الجامعة والقاعات الدراسية | 2.50 | 24 |
| 39 | ارتفاع أسعار الكتاب الجامعي | 2.17 | 30 |
| 40 | ازدحام قاعات التدريس بالطلاب | 1.66 | 40 |
| 41 | صعوبة المقررات الدراسية المقررة | 3.99 | 8 |
| 42 | عدم اهتمام الأستاذ بفهم الطالب للمحاضرة | 4.14 | 2 |
| 43 | عدم الاهتمام بنظافة وتنسيق ساحة الكلية | 1.99 | 36 |
| 44 | توقف الدراسة بسبب عدم توفر الأمن في بعض الكليات | 1.51 | 44 |
| 45 | عدم احترام الطالب للحرم الجامعي | 1.04 | 50 |
| 46 | عدم وجود تبريد داخل القاعات مما يؤدي إلى الشعور بعدم الراحة وتشتت الانتباه داخل المحاضرة | 2.82 | 20 |
| 47 | قلة الاهتمام بتنظيف الوسائل التعليمية | 1.45 | 45 |
| 48 | أدرس في تخصص لم أكن أرغب فيه | 1.12 | 48 |
| 49 | أعاني من وجود أكثر من امتحان في اليوم الواحد | 1.92 | 38 |
| 50 | أعاني من ضعف الدافعية للدراسة | 2.01 | 35 |

**جدول رقم (3)**

**يوضح الترتيب التنازلي للمشكلات**

| ت | المشكلات | الوسط الفرضي |
|---|---|---|
| 1 | كثافة المادة العلمية التي تقدم في المحاضرة الواحدة | 4.33 |
| 2 | عدم اهتمام الأستاذة بفهم الطالب للمحاضرة | 4.14 |
| 3 | خروج بعض الأساتذة عن موضوع المحاضرة | 4.12 |
| 4 | عدم وجود دورات مياه صالحة للاستعمال في الكليات | 4.08 |
| 5 | سوء معاملة بعض أفراد الأمن الجامعي للطلبة | 4.04 |
| 6 | قلة الوقت المخصص للاستراحة الطلاب بين المحاضرات | 4.01 |
| 7 | صعوبة المقررات الدراسية المقررة | 3.99 |

– بالرجوع الى الجدول رقم (4) والى الفقرة الأولى التي تحصلت على المرتبة الأولى ونصت على (كثافة المادة العلمية التي تقدم في المحاضرة الواحدة) بوسط فرضي **(4.33)** يمكن أن يرجع السبب في ذلك أن بعض المقررات الدراسية يشمل على وحدات طويلة مما يجعل الطالب غير قادر على مراجعته خلال الفصل الدراسي أو السنة الدراسية ، حيث يقوم أعضاء هيئة التدريس بإعطاء الطلاب الكثير من الكتب والمقررات التي لا يستطيع الطالب استيعابها لتداخلها وكثرتها.

– أما بخصوص الفقرة التي تحصلت على الترتيب الثاني التي نصت على (عدم اهتمام الأساتذة بفهم الطالب للمحاضرة) بوسط فرضي **(4.14)** ويمكن أن يرجع السبب إلى أن الكثير من أعضاء هيئة التدريس يفتقرون إلى طرق التدريس والوسائل التعليمية التربوية الحديثة بحيث يركزون على مستوى الحفظ والتذكر من العمليات العقلية فقط خلال أداء المحاضرات أو عملية التقويم ، وقد تطرقت الباحث فيما يتعلق بطرق التدريس والمناهج الدراسية والوسائل التعليمية وأثرها على الطالب في خلال الإطار النظري للدراسة.

– أما بخصوص الفقرة التي تحصلت على الترتيب الثالث التي نصت على (خروج بعض الأساتذة عن موضوع المحاضرة) بوسط فرضي **(4.12)** ويمكن أن يرجع السبب إلى انه بعض أعضاء هيئة التدريس لا يقمون بتحضير المحاضرات بشكل مما يجعلهم غير قادرين على توصيل المعلومة بشكل جيد فيلجؤون أحياناً للخروج عن سياق المحاضرة الأمر الذي يؤدي إلى تشتت الطالب ، وهذا يرجع إلى عدم إلمام أعضاء هيئة التدريس بالوسائل التربوية الحديثة ، ومنهم من هو غير مؤهل تربوياً.

– أما بخصوص الفقرة التي تحصلت على الترتيب الرابع التي نصت على (عدم وجود دورات مياه صالحة للاستعمال في الكليات) بوسط فرضي **(4.08)** فيمكن أن يرجع أن السبب إلى عدم اهتمام إدارة الجامعة بشكل خاص وإدارة الكلية بدراسة القصور في المرافق الصحية اللازمة لتحسين ظروف الدراسة بالكليات بما يوفر أجواء مناسبة للدراسة .

– أما بخصوص الفقرة التي تحصلت على الترتيب الخامس و التي نصت على (سوء معاملة الأمن الجامعي للطلبة) بوسط فرضي **(4.04)** فيمكن إن يرجع السبب إلى أن بعض طلاب الجامعة يستفزون الأمن الجامعي مما يؤدي إلى انفعال أفراد الأمن ، وكذلك كثرة دخول أفراد غير مسجلين في الكلية مما يسبب اضطراب الأمن داخل الكليات والعديد من المشاكل الأخرى مثل مضايقة الطالبات والشجار بين الطلاب.

– وللإجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة والذي ينص على :

ما مستوى المشكلات في الجامعة التي تتعلق بالطالب مباشرة؟

رصدت الدرجات التي تحصل عليها أفراد العينة على استبانة المشكلات ثم حللت باستخدام البرنامج الإحصائي**(SPSS)** تم حللت البيانات باستخدام الوسط الفرضي المرجح والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

**جدول رقم (4)**

**يوضح الترتيب التنازلي للمشكلات التي تتعلق بالطالب مباشر**

| ت | المشكلات | الوسط الفرضي |
|---|---|---|
| 1 | انقطاع التيار الكهربائي في الكلية والبيت | 3.44 |
| 2 | صعوبة الوصول للكليات بسبب عدم توفر وقود في المدينة | 3.17 |
| 3 | ارتفاع أجور النقل المؤدية للكلية أو الجامعة | 2.15 |
| 4 | الانفلات الأمني | 3.13 |
| 5 | عدم وجود النشطات الترفيهية في الكلية | 2.99 |
| 6 | افتقار الجامعة لبعض التخصصات الجامعية | 2.43 |
| 7 | عدم الاهتمام بالنظافة العامة داخل الكافيتريا | 2.33 |

بالرجوع إلى الجدول رقم (4) و إلى الفقرة الأولى التي تحصلت على المرتبة الأولى و التي نصت على (انقطاع التيار الكهربائي في الكلية والبيت) بوسط فرضي **(3.44)** فيمكن أن يرجع السبب على

إن انقطاع الكهرباء في المنزل والكليات فالقاعات المظلمة قد تشتت قدرة الطلاب على التركيز والانتباه بشكل جيد كما يؤثر سلبًا الصوت والدخان والرائحة الناتجة عن المولدات الكهربائية في الكليات والمنازل ، وبالإضافة إلى ذلك فإن انقطاع التيار الكهربائي المتكرر عن الأكشاك المستخدمة في تصوير المناهج يؤذي إلى عدم الأمام الطالب للمنهج بشكل سريع وكل هذا يؤدي إلى تدني المستوى التحصيلي للطالب، وخاصة أن الكهرباء اصبح شيء ضروري .

–أما بخصوص الفقرتين التي تحصلتا على الترتيب الثاني والثالث والتي نصت على (صعوبة الوصول للكليات بسبب عدم توفر وقود في المدينة) و (ارتفاع أجور النقل المؤدية للكلية أو الجامعة) وتحصلتا على وسط فرضي **(3.17)،(2.15)** فيمكن أن يرجع سبب ذلك أن مع الظروف الراهنة التي تمر به بلادنا من عدم استقرار امني و نقص للسيولة و مشتقات الوقود مثل البنزين والديزل أصبحت وسائل النقل منعدمة تقريبا مع ارتفاع أجورها مما يدفع الطلاب لتغيب عن الجامعة والمحاضرات الجامعية.

– وبخصوص الفقرة التي تحصلت على الترتيب الرابع و التي تنص على (الانفلات الأمني) وتحصلت على وسط فرضي **(3.13)** فيمكن أن يرجع السبب إلى أن وجود أفراد ليسُ من طلاب الكليات سبب من أسباب المشاكل داخل الجامعة مما يؤدي ذلك في إغلاقها وعدم الاستمرار في التحصيل الدراسي كما يؤدي ذلك إلى انتقال بعض الطلاب لكليات لا يرغبون بها.

أما بخصوص الفقرة التي تحصلت على الترتيب الخامس والتي تنص على (عدم وجود النشطات الترفيهية في الكلية) والتي تحصلت على وسط فرضي **(2.99)** فيمكن أن يرجع السبب على أن الطالب يشعر بالملل خلال فترة الدراسة نتيجة الروتين اليومي ولا يمكن كسر الروتين إلا عن طريق الأنشطة الترفيهية أو غيرها ، بالإضافة إلى ذلك يزيد من إقبال الطالب على الدراسة ويشجعه على مواصلة المذاكرة ، كما يحتاج طلاب الجامعات إلى العديد من المهارات حتى يتمكنوا من الحصول على وظيفة متميزة بعد التخرج فسوق العمل لا يحتاج لشهادات تخرج فقط ، بل يتطلب الكثير من المهارات الشخصية وبالنظر إلى المرحلة العمرية لطلاب الجامعة والتي تتميز بالنشاط والحيوية والرغبة في تحقيق الذات وتأكيدها في الوسط الجامعي والمجتمعي مع ارتفاع مستوى الطموح ،ومن هذه الأنشطة ممارسة الرياضة ،وبعض الأنشطة الأخرى .

## التوصيات والمقترحات

**أولاً : التوصيات .**

يوصي الباحث بالتالي :

1 – الاهتمام بنتائج البحث الحالي من قبل المسؤولين في التعليم العالي من اجل السعي والبحث بعد رصد هذه المشكلات لمحاولة إيجاد سبل لمعالجتها.

**2**– إعداد برامج إرشاديه معتمدة تنمي قدرة الطلاب على مواجهة المشكلات التي تعترضهم إثناء دراستهم.

**3**– إلزام أعضاء هيئة التدريس بحضور دورات تأهيل تربوي لمواكبة طرق التدريس الحديثة.

**4**– استخدام طرق التدريس والوسائل التعليمية داخل الكليات وتحسينها بحيث تتصف بالتنوع والشمول والتكامل مما يضيف أجواء تشجيعية للطلاب ويرفع من دافعيتهم وانسجامهم داخل الوسط الجامعي.

**5**– الاهتمام بالجانب الأمني داخل الكليات وذلك بتوفير الكوادر الأمنية المتخصصة والتي تساهم في توفير الأجواء المريحة للطلاب أثناء دراستهم.

6– الحرص على توفير المساحات الخضراء داخل الكليات والحرص على توفير الأنشطة للطلاب لتعزيز على الدافعية للدراسة.

**ثانياً: المقترحات.**

تقترح الباحث التالي:

1– إجراء دراسة مماثلة على المرحلة الثانوية والمشاكل التي يمر بها الطالب.

2– دراسة مشكلات الطلاب في الجامعات الخاصة ومقارنتها بالعام.

**3**– دراسة العلاقة بين مشكلات الطالب والمعاملة الوالدية.

4– دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل للطلاب.

5– دراسة مقارنة بين مشاكل الطلاب الذكور ومشاكل الإناث في التعليم العالي.

**قائمة المراجع**

**أولاً المراجع العربية**

1. البناء ، أنور محمود والربيعي ، عائد عبد اللطيف (2006): مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة ، مجلة الجامعة الإسلامية الدراسات الإنسانية، (14)،(2)،505-537.

2. التل ، سعيد ، وآخرون(2006): مناهج البحث العلمي جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان، الأردن.

2. الخريشا ، ملوح باجي (2009). المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ،العدد (33) ، الجزء (4).

3. الدمياطي ، سلطنة إبراهيم(2006): المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء ، دراسة ميدانية ، ندوة التعليم العالي للفتاة ، الأبعاد والتطلعات جامعة طيبة المدينة المنورة، ص140.96.

4. العازمي ، عبد الله سالم(2013): المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية، مجلد(5)عدد(13).

5. العرجان ، جعفر فارس (2008أ): الشاب الجامعي ودورة في التغيير ، محاضرة المؤتمر الثقافي الثاني ، جامعة الأميرة سمية ،عمان، الأردن(2008/4/2.1).

6. العقيلي عبد المحسن العقيلي ، أبو الهاشم السيد محمد(2009): المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات ، جامعة الملك سعود، لنشر العلمي والمطابع ، الرياض.

7. القطب ، سميرة ومعوض ، صلاح الدين(2007): مشكلات طلاب وطالبات جامعة طيبة ، وأثرها على تحصيلهم العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات، في ضوء معطيات الواقع والطموح، جامعة طيبة المدينة المنورة.

8. العمايرة ، محمد حسن (2007). المشكلات التي تواجه الطلبة الجدد بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة العلوم التربوية ، العدد(11).

9. الناجم ، سعد عبد الرحمن(2002): المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، المجلة العلمية .

10. أبو حسونة، نشأت محمود عيلوني ، سمير فؤاد(2011). مشكلات طلبة جامعة إربد الأهلية وحاجتهم الإرشادية: دراسة مسحية ، مجلة مؤته للدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد(26) ، العدد(3) ، جامعة مؤته الأردن ، ص219-261.

11. أبو حمادة ، عبد الموجود عبد الله(2006): العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي ، المجلة العلمية للإدارة ، العدد(1).

12. أبو زيد ، أحمد مصطفى ، (1990): دور الجامعات في مواجهة التحديات المعاصرة ، رسالة الخليج العربي ، العدد الثاني والثلاثون ،ص137.98.

13. إحسان الأغا، صلاح الدين أبو ناهية(1989): "المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق ،4(4)،177.252.

14. بو شبت ، الجوهرة بنت إبراهيم(2005): العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبات كما تراها طالبات كلية التربية والعلوم الزراعية ، المجلة العالمية لجامعة الملك فيصل ، العلوم الإنسانية والإدارية ، مج(6)،ع(1)،ص191.248.

15. جلال ، سعد(1992): التوجه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة للاستثمار ، القاهرة ، دار الفكر.

16. حسانين، السيد حسن "الجامعات المصرية بين الواقع والمستقبل"، مجلة العلوم التربوية، المجلد الأول، العدد الأول، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة (1993).

17. حمادة عبد المحسن الصاوي ، محمد وجيه(400هـ): العوامل الكامنة وراء تعثر الطلاب المنذرين بجامعة الكويت ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد (112)،مجلس النشر العلمي الكويت.

18. زاهر، ضياء الدين "مستقبل الجامعة في مصر، تحديات وخيارات"، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، المجلد الثالث عشر، القاهرة، دار الفكر العربي (1987).

19. زعتر محمد عاطف (2000): دراسة عبر ثقافة مقارنة مشكلات طلاب الجامعة، مجلة علم النفس، القاهرة،(53)،96.121.

20. سكوت، بيتر "هز البرج العاجي"، رسالة اليونسكو، السنة الواحدة والخمسون، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو (1998).

21. صبري ، خولة (1986): الحاجة إلى تحسين الإرشاد الأكاديمي في الجامعات كما يراه الطالب الجامعي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد11،ص47.63.

22. صقر عبد العزيز (2003). مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا، مستقبل التربية العربية ، العدد(29)، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث بالإسكندرية.

23. صلاح الدين أبو ناهية (1994): مشكلات طلبة جامعة الأزهر في غزة ، مجلة التقويم والقياس النفسي التربوي ، العدد الرابع ، ربيع أول ، سبتمبر ، جامعة القياس والتقويم التربوي الفلسطينية بالتعاون مع جامعة الأزهر بغزة.

**ثانياً :المراجع الأجنبية**

1 Digresia-L . Porto & Ripen-(2002): Student Performance at -Public Universities in Argentina "Center for Latin ". AmericanEconomics Research

2-Jaggia S .and Kelly- Hawke A(1999): An analysis of factors that influence student performance A:fresh approach to old debate- .contemporary Economic.

3- Erkan - serdar & Oz bay – yasar & Cihangir - zeynep & Terzi– senfe (2012): University student's Problem Areas and Psychological Help- see king willingness، Journal of Education and science، Vol.(37)،No(164)،Pp.94-107

4- Mark، sherry & Peter، Thomas & wing ، chi(2012): International student: A Vol.(60)،No.(1)،Pp.33-46